

وقفات مع سورة الجاثية | الآيات (61-22) | خطبة | د. أحمد

عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولد الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا - [00:00:00](#)

الحمد لله عدد كل شيء والحمد لله الى كل شيء والحمد لله عدد ما احصى كتابه والحمد لله على ما احصى كتابه واصلح واسلم على سيد الخلق اجمعين محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:26](#)

ما ترك خيرا الا ودلنا عليه وما ترك شرا الا وحذرنا منه. جاهد في الله سحق جهاده حتى اتاه اليقين. فالصلاة وسلاما دائمين رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:48](#)

اما بعد احبتي في الله نكرر دائما وابدا ان النور الاوحد في حياتنا هو كتاب الله عز وجل وسنة النبي صلى الله عليه وسلم كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من تمسك بهما نجا. ومن اعرض عنه ما هلك - [00:01:08](#)

ويخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم انه معنا مدار الازمنة والايام تزداد الظلمات. فقال صلى الله عليه وسلم ليأتي على الناس زمان الا والذي بعده. اذا يتحتم علينا ان يزداد تمسكنا بكتاب - [00:01:32](#)

عز وجل وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم. وان تعض عليها بالنواجذ ومهما حاول اي احد ان ينفع القرآن منا او ان ينفع السنة النبوية على صاحبها امر صلواته واتم التسليم منا ان - [00:01:52](#)

عض علينا وان نتمسك بنا. اسأل الله عز وجل ان يفقهنا بالدين وان يعلمنا التوحيد بعد اليوم ايات من كتاب الله عز وجل من سورة الجاثية يقول الله عز وجل في كتابه الكريم في هذه السورة المباركة ولقد اتينا بني اسرائيل الكتاب والحكم - [00:02:10](#)

اولا ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على العالمين واتيناه بينات من الارض يذكر الله عز وجل نعمه وصفه ورحمته التي غمرت بني اسرائيل عدد الله عز وجل علينا بالنعم وانه اتاهم في زمانهم ما لم يعطي احدا من العالمين - [00:02:34](#)

ثم بين الله عز وجل هذه النعم وبدأت النعم الدينية قبل النعم الدنيوية. قال لقد اتينا بني اسرائيل كتاب والحكم والنبوة. ثم قال ورزقناكم من الطيبات قدم الله عز وجل ذكر النعم الدينية على النعم الدنيوية. لانها الاهم واذا حرمت منها اي امة اي نعم دينية - [00:03:05](#)

هذا كان وظلت وزارت مهما اوتيت من النعم الدنيوية بين الله عز وجل انه اتاهم كتابا. التوراة والحكم قيل الملك وقيل الحكمة في فهم الكفاء. والنبوة وارسل لهم الانبياء يشرعون ويطبّقون. حتى يكون - [00:03:34](#)

هذا الكتاب نموذجا عملي يصير بينهم ويسير بينهم على الارض ولقد اتينا بني اسرائيل الكتاب والحكم والنبوة. هذا في الدين. اما في الدنيا اغدق عليهم النعم ورزقناهم من الطيبات بدءا من تخليصهم من رزق العبودية لفرعون - [00:03:58](#)

ورزقناه من الطيبات وانزل عليهم المنة والشكوى. وفتح عليكم البلاد واعطاهم من المآكل والمشارب واطلق عليه النعم سبحانه وتعالى. اتينا بني اسرائيل الكتاب والحكم والنبوة. ثم قال ورزقناهم من الطيبات كل ما تطيب به نفوسهم رزقهم الله عز وجل. اي طلب كانوا محتاجينه يطلبوه لسيدنا موسى سيدنا - [00:04:22](#)

اشهد الله عز وجل فيعطيه الله عز وجل. كل ما طابت به نفوسه فتح الله عز وجل عليهم به ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على

العالمين. واتيناهم بينات من الارض. اي ان الله عز وجل - [00:04:52](#)

كان له اوامر طلبها من بني اسرائيل هذه الاوامر لم تكن غامضة. كانت واضحة بيننا. الريناه بينات من الارض. اما الله عز وجل لما امر بني اسرائيل باوامر يطبقونها ونهاهم عن اشكال كي يجتنبونها كانت - [00:05:11](#)

الاوامر والنواهي البينات واضحات للناس. في قوله تعالى ادخلوا الارض المقدسة. امر واضح بالقتال والجهاد انهم يقاتلون ويذهبون الى الارض المقدسة كان الجواب واضحة كحدود الزنا والسرقه وغيرها. كانت واضحة عندهم وكان مكتوب عندهم في - [00:05:36](#) رمضان ان حد الزاني المحصن هو الرجل. كانت بينات من الارض لا يختلف عنها ذلك. وانا ولكن بعد هذه المقدمة من النعم التي عددها وفصلها الله عز وجل ماذا كانت النتيجة؟ يقول الله عز وجل فما اختلفوا - [00:06:03](#)

الا من بعد ما جاءهم العلم بقيا بينهم اهذا موجود نعمة؟ اما يختارها الله عز وجل ويصطفياها الله عز وجل يصطفياها الله عز وجل على سبيل العاملين ويرسل فيهم رسلا وينزل عليهم التوراة ويعطيهم من النعم الدينية والدنيوية ما تقيم به انفسهم - [00:06:28](#) ويوضح له الامور حتى لا يختلف. اتكون النتيجة لاختلاف والتنازع؟ ما سبب الاختلاف دي حصل اختلاف بينهم. هل هو برموز الاوامر هذه الشريعة بتاعتهم كانت صعبة هل الاوامر ما كانتش وقفة تحتاج الى علماء ازداد وكانوا قلة ابداء. قال الله عز وجل واتيناهم بيت - [00:06:53](#)

من الامر فبحثله شوف اللي نزل في القرآن اللي يجيب كلمة بينات مع كلمة اختلاف في اية واحدة واتيناه بينات من الامر فما اختلفوا. الا من بعد ما جاءهم العلم ليه؟ بقيت بينهم. كل طالب - [00:07:20](#) وعائزة تصوم طويلة اصبحت في مجلس المتأخرين مش قضية تطبيق الشريعة. امال ايه؟ قضية الحصول على الملك. كل صدق من اصوات بني اسرائيل هو اللي عايز يسيطر على الحكم او عايز تقول ما لي فالعلماء الاحبار يبذلوا الدين يشتروا به ثمننا قليلا - [00:07:40](#)

الحصول على المال والحصول على الحكم خلى علماء واحباب بني اسرائيل يبذلون في دينهم. وخلي بالكم من اسرائيل نترك البينات ويختلفوا في جزئيات انت الان لما بتفتح القرآن بتجد بينات واضحات من الاوامر. تفتح سنة النبي صلى الله عليه وسلم تجد بينات واضحات تجد - [00:08:07](#)

كثيرا من هذه البيانات لا تصور وتجد الناس يتنازعون في جزئيات بنو اسرائيل بكل امر طلب منه ثم اعرضوا عنه عاشوا في ظلمات وجيه بنو اسرائيل في كل امر كان يطلب منه - [00:08:32](#)

ثم يعرضه عنه تكون النتيجة انه يعيشون في ظلمات وفي دين. لما قال لهم كليم الله موسى عليه وعلى افضل الصلوة واتم التسليم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم. ولا تردوا على اعقبكم فتقلبوا خاسرين - [00:08:53](#)

قالوا ان فيها قوما سفارين. مش عايزين ندخل الارض المقدسة ده انتم لو رحتوا دخلتوا الارض المقدسة وقاتلتم ربنا معكم. ربنا هيفتحها عليكم. ام لا اذهب انت وربك فقاتلا. انا ها هنا قاعدون. عجبتهم القعدة؟ مش عايزين نقاتل في سبيل الله. ماذا - [00:09:14](#) النتيجة الله عز وجل قال فانها محرمة عليه اربعين سنة يديرون بالارض. فلا تأس على القوم الفاسقين بالتين العيش بنو اسرائيل بسبب امر واحد من الاوائل اربعين سنة في الدين - [00:09:35](#)

قيم اربعين سنة كما في الاثار كونه يستيقظوا من الصباح الباكر ويسير سيرا حكيما في الصحراء عشان يخرجوا منها ثم ينامون فيستيقظون يجدوا انفسهم في نفس المكان الذي كانوا فيه - [00:09:57](#)

ومات هارون في الدين ثم مات موسى ايضا بالتين. قبل ان تلوح الارض بالقدس تخيل النعم بتتسحب منه الرؤية الانبياء اللي انسحبوا منهم حتى تربى جيل في الصحراء. جيل قديم كله شاب اربعين سنة كانت كفاية لتغيير الاجيال. جيل - [00:10:17](#) المعاهد الحريص على المال اللي اتربى على كل ما يعوز اي حاجة يقول له ادعو لنا ربك وتم استبداله. ونشأ فيه الصحراء يعلم خطورة الدين. ويتألم نفسيا ويلعب كل من تسبب في وجوده في هذا الدين. ويتمنى اللحظة ان يخرج من هذا الدين. وكل ما يسأل اللي حواليه هو - [00:10:45](#)

يقولوا له ان احنا رفضنا ويكبر هذا الجيل ويسأل ما السبب في هذا الدين؟ فيقولون له احنا رفضنا ندخل الارض المقدسة فكلنا سمعنا كلام ربنا ما كناش دلوقتي في الدين اربعين سنة - [00:11:11](#)

زي لما الصحابة يرجعوا من غزوة واحد كده يبقى دينا. واطفال المدينة يسألوهم. ايه السبب؟ ايه اللي حصل فيكم قبل ان تصلتم ماذا لماذا قتل حمزة ومفصل من جثته؟ لماذا اوزي النبي صلى الله عليه وسلم؟ لماذا مات مصعب؟ لماذا شلت - [00:11:30](#)

لماذا؟ فيقولون لاننا عصينا النبي صلى الله عليه وسلم تخيل اطفال المدينة لما يسمعون الكلام ده. معقول عشان صف واحد في المعركة يحصل كل اللي حصل فتخيل جيل بني اسرائيل وهو - [00:11:50](#)

يسأل معقول اربعين سنة في في الصحراء ويموتها ثم يموت موسى بعده بسبب ان احنا نعم فيكسب الجيل يعظم الاوامر ويخاف من الاستفتاء ويخاف من الظلمة ويخاف من الدين. لما نشأ هذا الجيل في الصحراء راح ربنا معه - [00:12:12](#)

وفتح الكتاب المقدسة لان امة كلها ذاقوا مرارة الدين. وذاقوا مرارة الاعراب. لما جيت في الاديان يعرض عن تطبيق شرعي اللي بيذوق الويلات ليس مجرد هذا الدين. بل قد تكون عشرات الاجيال يذوقون مرارة وهذا - [00:12:38](#)

ونحن في ذلك ان مسألة تقصير جيل عن اقامة خلافة اسلامية ده بيؤدي الى مئات من الناس وملايين وعشرات الاجيال بتمر يذوقون مرارة غياب تطبيق الشرع لا يذوقون بركة وجود الشريعة. لا يدركون النور في وجود قرآن وسنة بينهم - [00:13:02](#)

هذه المرارة حلها اجيال متتالية تعلم ان السبب الرئيسي في هذه المرارة والتخلف الذي نعيشه هو الاعراض هذا الدين نعيشه الامة الان والسبب الرئيسي هو الاعراب وهذا من اسباب الاعراب عن شرع الله عز وجل التراكم والتنازع فيما بيننا - [00:13:30](#)

واختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم باغيا بينهم انشغلوا الواقع وسابوا الشريعة هذا ما يحدث يقول الله عز وجل ولقد صدقكم الله وعده في اي عمارة اذ تحصونهم باذنه - [00:13:56](#)

انتم ماشيين صح انتم بتقتلوهم انتم بتقتلوا الكفار في واحد كنتم ماشيين صح. حتى اذا مشيتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما ارادوا مات في البيت. شف القاعدة دي - [00:14:15](#)

عصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون. كل ما نحب يذهب عننا بسبب المعصية وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون. ايه السبب؟ منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة. كانت النتيجة - [00:14:29](#)

ثم صرفتهم عنه. ما عدناش مشغولين بالكفار. امال ايه؟ قلنا مشغولين ببعض ثم صرفكم عنهم لبيتليكم. ولقد عفا عنكم نسال الله ان يعفو عنا اذا لما الناس بتنشغل فيما بيننا وتترك الشريعة - [00:14:47](#)

القانون ده مش جايب الشريعة برده ولا صعب ولا ما فيش منهج واضح. ولا ما فيش دستور اسلامي كامل ولا ما فيش نقاط خائف مش دي القضية القضية يقول الله بينات من الارض فما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم باغيا بينهم - [00:15:09](#)

هؤلاء بما ان الله عز وجل قضى من سنة ربنا الا يهلك همة كاملة ولا يستأصل امة من بعد نزول التوراة بعد ما قضى الله عز وجل وانزل التوراة على موسى قضى بقضائه وحكمته سبحانه اللي ما عدش فيه عذاب استئصال لامة كاملة ممكن تجرؤ - [00:15:29](#)

انما كامة كاملة تخسف بها او تفارق للكرة الارضية كلها قضى الله عز وجل ان هذا لن يحدث. ما حدث في زمن نوح وشعيب وجود وصالح وهود هذا لم يحدث بعد ان يريد الله - [00:15:51](#)

طب دول هيتعاقبوا ازاى؟ ان ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون. والعقاب الثاني الاستفتاء دول خلاص مش لازم ربنا يحميكم لكن ينزع منهم التشريف وينزع منهم التكليف وده اللي حصل مع بني اسرائيل. فالاية اللي بعدها واتيناها بينات من الامر فما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم - [00:16:10](#)

العلم باطلا بينهم ان ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ثم جعلناك لا شريعة طالما هم ما نفزوش الاوامر انت تنفذ الاوامر دي مقدمة ده الجزء الاول كله من سورة البقرة - [00:16:38](#)

بيان ان بني اسرائيل ربنا نزل عليهم التوراة قعدوا يروحوا رابط جزئي كامل لربنا سبحانه وتعالى يبين لنا المراوغة بتاعة بني اسرائيل مع التوراة. اخر حاجة في الجزء وايد ابتدى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن - [00:16:58](#)

نموزج الى قبل الكلمات بعد كده خلاص. سيقول سبحانه للناس ما ولاهم عن قبلتهم كانوا عليها. القبله اتحولت معدتش القبله كده وقبلتهم هتبقى قبله الكعبه ناحيه لازم تبقى اصلا تحويل قبله ده استنفذ - [00:17:14](#)

خلاص ما عايش الامر هيبقى النبي اسرائيل كل امة اعطى الله عز وجل الملك للمؤمنين. بدله بغير ابيهم اعطاهم للعباسيين. بدلوا افاقهم وغيروا في اهل يعني بما اعطاهم الرحمنيين بدلوا غيرهم في هذا التمرين نزع منهم. ولا يدري احد من سيقنتله. ولم يأخذه احد الا بحقه - [00:17:34](#)

قضية الاستبداد على مدار التاريخ ليست فقط من مجرد ان بني اسرائيل يروح لامة محمد لا داخل امة محمد صلى الله عليه وسلم احنا استبداد كل الطوائف ثم يحدث باقي بينها تستخدم - [00:18:00](#)

ويأتي الله عز وجل بطيبته وهذا اللي يسمح الله بعزيز ثم جعلناك على شريعة من الامين. فاتبعها ولا تتبع احوال الذين لا يعلمون. اوعى تكرر تجربة بني اسرائيل وان النتيجة حتمية ما فيش حد هيصلي بسرعة لربنا. الله عز وجل لا يقال الله عز وجل عايز يعييش حكيم لا يغادر سبحانه وتعالى - [00:18:17](#)

ثم جعلناك على شريعة اي مكانك من شريعة جعلناك على ممكن النبي صلى الله عليه وسلم من الشريعة. اوتي نزل الله عز وجل القرآن على قلبه وانه لتنزىل رب العالمين نزل به الروح دم على قلبك اي اثقله النبي صلى - [00:18:43](#)

وسلم صلى الله عليه وسلم. وكان قرآنا يمشي عن حوضه جعله الله وان يطبق هذه الشريعة وان ينشرها. ثم جعلناك على شريعة من الامن. لذلك سورة الجاثية بيسموها سورة الشريعة - [00:19:03](#)

الشريعة احبتي في الله لغة في اللغة هي مولد المال لما الناس تحج وعطشانة وعازية تشنط وفي نوع وفي شريعة البيت بيحتاج تعب عشان تخرج الميه النهر ممكن يكون صعب انك انت تخرج منه الباب - [00:19:20](#)

عشان تحصل عليه وتجمعه لنفسك. الشريعة المكان اللي بتتناول اصغر من المهر ده. المكان اللي تتناول منه الماء بسهولة. ويكون ماء بعين طاهر مش محتاج تنمية بكل سهولة هو ده الشركة. بس بالنسبة لنفسية الانسان - [00:19:43](#)

اذا كل ظلام وبابا روي بنحس به داخلنا بسبب ان هو تعب الشريعة لو تبيوا قاعدة كل امر من الاوامر اللي امر به بنو اسرائيل وتركوه تاني نتيجة فلان كذلك عبد الله كل امر بنعبد به وبنتركه بيحصل فيه مكانه حاجة عكسية مباشرة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:03](#)

من لم يقصد اللي مش هيقاقل في سبيل الله. او تحدثه نفسه بالغزو مات على شعبة بشعب النفاق اي حد هيمسكها من الدين هيجصل قصاها حاجة يا اما بقلبك او هدميتك مباشرة ترك الزكاة صلح هذه البلد. ترك التحكم الى الشريعة يحصل مصادقات - [00:20:30](#)

بطرق التعامل بالعدل لازم الحديث المشهور يا معشر الموجهين خمسة ابتليتكم اعوذ بالله ان يبتلوا بهن. ان لم ترك امواتكم ائمتهم بحكم كتاب الله الى فترة من السماء. كل حاجة - [00:20:48](#)

ولم تشعر النتائج بقوم قط الا صدق الله عز وجل عليهم الارواق والالوجاع التي لم تكن في اسنانهم. كل معصية بتدوم الامة لم تكن موجودة الامر يترك لازم يحصل في مكانهم على طول في المجتمع غلام وفساد لازم - [00:21:07](#)

تالت ربنا سبحانه وتعالى بيقول للمؤمنين للمقاتلين المسلمين في غزوة ظهرهم فائباكم غما بغم ربنا نزل الغم عن ان انتم مأمومين ليه؟ بغم ان السبب الغم ده وقتموه للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:25](#)

لما انتم خميتوا النبي صلى الله عليه وسلم ربنا نزل خبي عليه لما انتم تفرحوا النبي صلى الله عليه وسلم ربنا نزل الفرح عليه وده علينا مع سنة النبي صلى الله عليه وسلم. لما احنا نظن سنة النبي صلى الله عليه وسلم ونقضها ونبعد عنها ربنا ناس الغم في حياتنا. وفي بيوتنا لما - [00:21:46](#)

بتبقى بعيدة عن السنة تلاقي فيها غم. كل من قرب من السنة اكثر كل ما الفرح يأتي في مجتمعاتنا وفي بيوتنا. دي قواعد قرآنية ورموية. رقية بها من رضي وسخط عليها من سخط. ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا. ومن - [00:22:06](#)

صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة. دي قواعد رضي بها من رضي وسخط عنها فسقطت هذه السنن لا تنازع ثم

جعلناك على شريعة من الامن فاتبعها - 00:22:26

لكن احذر ان في ناس مش عايذة شريعة بني اسرائيل من ايام بني اسرائيل دون هياولوا يصرفوك عن تطبيقها. فلازم ثم جعلناه ربنا سبحانه وتعالى يحذر النبي صلى الله عليه وسلم اطهر الخلق صلى الله عليه وسلم - 00:22:43

يبقى اكيد احنا محتاجين هذا التحذير قطعاً سم جعلناك على شريعة من الامر تتبعها ولا تتبع الذين لا يعلمون ربنا سمي كل روح او فكر غير الشريعة سماه اذا اما شريعة واما اهواء - 00:23:04

ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها. اي مسألة اقتصادية سياسية اجتماعية. انت بتسأل هذا الامر مبني على جميع لو الاجابة لا اذا هذا هو قاعدة ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها - 00:23:32

انت مش مخير ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون وربنا سماهم لا يعلمون عشان ما يغركش بالعلم لكن عندي علم اكثر. ده انا متقدم علميا اكثر ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون - 00:23:51

طب ولو انا مش بتحكي كلامهم ايه اللي هيحصل انهم لن يغضوا عنك من الله شيئا ربنا هينزل عقابه على المسلمين؟ ايوا نعم لو اعرضوا عن شريعة الله عز وجل واتبعوا اهواء قوم الاخرين ينزل غضب الله عز وجل عليه ولن ينقذهم احد من - 00:24:06

ربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم وان الظالمين بعضهم اولياء الله. مش معنى ان هم بيعملوا كده مع بعض اللي بتعمل زيهم. لا تؤمن به وان الظالمين بعضهم اولياء بعض. والله ولي المتقين. احنا لنا يا رب - 00:24:28

من ربك بيرضى علينا اطباء مشاريع كده. بيبارك لنا بالنسبة لنا لو مشينا وراء القرآن. لنا رب ينزل علينا الفرح او يشيلها على سورة لازم ده يبقى يقين عند المسلم المختلف لانه متميز - 00:24:53

لان مش لازم يسعى يبحث عن اولياءه اخطر شيء ان تحرم الامة من الولاية ربنا سبحانه وتعالى ان الام تبقى عايشة زيتها ربنا سبحانه وتعالى لا يدعو الله واخطر سببين رفع المياه عن الامة ربنا في القرآن اتباع هؤلاء اليهود والنصارى او الوضوء الى الذين ظلموا - 00:25:08

ولم ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل ان الود قل ان هدى الظالم والهدى فان تبعت اموالهم بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير - 00:25:33

يغنونك عنك من الله. يبقى اول سجد رفعه ليلة ربنا عن الامة ان الامة تتجه لليهود والنصارى وتقلدهم بدون تفكير بدون مقياس لا مانع من استفهام الخبرات الدنيوية من اي شخص كافر ملحد نصراني من اي دولة. شكرا - 00:25:50

هذه الاخوات الدنيوية لو بتتعارض مع قواعد شرعية لابد ان نرفضه لم يقلده حتى اصبح التقليد في اعيادهم وفي زيهم وفي مناسباتهم وفي طريقة تعاملاتهم كل شيء اصبح الان كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ولو دخلوا جحر بطن هتقول اه اكيد الجحر برده ده منين؟ ميزة. تعامل قلوبهم - 00:26:12

لماذا قمة التقليد والتبعية لو الام عملت كده هتلاقي ما فيش ولاد فيها ممكن بقى بتاعنا يبقى اربعين سنة ميت سنة متين سنة وربعميت سنة الشيء الثاني اللي بيرفع ولا توكلوا الى الذين ظلمون - 00:26:39

فتمسكوا النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصروا الرضا بفعل الظالمين ومداهمته والركون اليه. اخطر سببين بيخلي ان هم يعيشوا فيه زي ما احنا شايفين في الوضع اللي احنا عايشين فيه - 00:27:02

نستيهن اقوال وافعال واختلافات العالم الاسلامي بسبب اللي انتم بتقولوه هذه القواعد القرآنية ده مش كلامي ده كلام ربنا سبحانه وتعالى وفي تجارب ربنا ذكرها لنا من القرآن امة بني اسرائيل افاض الله عز وجل ذكرها في القرآن لان نموذج امة كاملة استبدلت - 00:27:21

نسأل الله ان نستبدل نموذج امة كاملة تم استبدالها. المصممين يسير على نفس الطريق. ولا خد نفس التجارب ونراوغ نفس المزاوغات ونعرض نفس الاعراض عن الشريعة. ثم تستقبل ثم نكذب - 00:27:53

لازم نعيش كثير اربعين سنة عشان نيجي الاجيال الصغيرة هي اللي تندم وتطبق لازم يدوق المرافق لازم نجرب كل التجارب

الاقتصادية اللي بيطرحوها علينا اشتراكية ورأسمالية ونمشي اربعين سنة وراهم - 00:28:09

لغاية لما تتخبط في الحيط نقول اه فعلا طلع كلامهم غلط وفعلا طلع القواعد لشواهد وهم بيرجعوا لها الان ده احنا لازم فعلا نرجع.

لازم ناخد وراهم تجارب طب هم طالبهم طويل لانه ما عندهم شئ شرع. احنا - 00:28:25

اهدنا الصراط المستقيم يا ترى انا شير ومستقيم لان معنا شرف غير المغضوب عليهم اعيز زي اليهود ولا الظالمين ولا عايزين زي النصارى. احنا لنا طريق اسرع نفس التجارب. لماذا؟ انهم لا يؤمنوا عنك من الله شيء. وان الظالمين بعضهم اولياء بعض. والله ولي

بلسم - 00:28:40

اللي عايز ينصر دين ربنا ما يخافش لهذا الكون لا يتولاه يتولى فيه كل شيء وتسقط من ورقة فيه الا يعلمها سبحانه. يعلم ما في

الصدور ما من دابة في الارض الا على الله رزقها - 00:29:03

دي ما فيش تقليد يحفظ في داهية خالص. احفظه تجاهك. واعلم ان الامة. لو اجتمعت على ان يضروك كفرت. ان اجتمعت على ان

يضروك بشيء لا يكرهوك الا بشيء من حرام عليك. ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. وما - 00:29:21

فلا مرسل له من بعد سبحانه وتعالى بقواعد ترمى عليها اطفال الصحابة. النبي صلى الله عليه وسلم كان بيقول الكلام ده لغلام من

الاول كده بيربي جوة هذه العقائد وانا اعلم ان هذه العقائد قد لا يكون لها تطبيق واقعي - 00:29:42

ولكن هذه العقائد لا ينبغي ان تموت بداخلها ابداء قوية تحكيم الشريعة واتباع القرآن ونشر القرآن والسنة ونشوء الاجيال تحلم بهذا

اليوم هذه قضية لابد الا تموت نلقى الله بهذه العقيدة باكيا املنا لم نستطع ان نطبقها لولا لنا ان نعرض عنها ولن نفكر فيها تربية -

00:30:00

نسوان على هذه المعاني القرآنية وهذه الايات خير لنا من الاعراب عنها. هذه عقيدة لا قضاء بها لا قضاء بها كعقيدة ومن نبيك؟ ومن

ومدين هذه عطايا بارك الله علينا بها - 00:30:24

انه لن يعجب الله شيئا. قولوا ان الظالمين بعضهم اولياء بعض. والله ولي المتقين. هذا بصيره. اللي معكم ده في ايديكم ده بصارة كنا

بنشوف كتير بني اسرائيل اللي معانا بعربياتنا ده للناس حد يقول اصل انا لأ ده بصائر - 00:30:42

هم الناس وهدى ورحمة للهداية بقى والله مش لاقى حد وهدى ورحمة لقوم يوقنون. اللي مصدق هو اللي هيقتدي اللي موقن مش

مصدق بس اللي موقن هو اللي هيروح له. انما اللي هيفضل يتعامل مع الجوانب والتجارب لم يصل الى مرحلة الهداية - 00:31:05

هذا هذا الذي بايدىكم هذا الذي نعرض عنه هذا الذي لا نكتب منه اية واحدة في دستورنا هذا مصائب الناس الناس كلها وهدى ورحمة

مش لاقى حد لقوم يوقنوا. نسأل الله ان يجعلنا من اهل اليقين - 00:31:28

استغفر الله لي ولكم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم احبتي في الله لما الانسان يكبر

الفتن اللي موجودة في سورة الكهف - 00:31:52

هذه السورة العظيمة التي ندب لنا ان نقرأها في هذا اليوم المبارك بيقراً الفتن العظيمة اللي في سورة الكهف فتن الدنيا والسلطان

والعلم الصبح السوء فتن هذه الصورة تنجي من الدجال - 00:32:07

اعظم كلمة في التاريخ لما بيقراً الفتن اللي في الصورة وبيكتشفوا ازاى القرآن؟ عرفنا كل فكرة ونرجوا منها ازاى يرجع يقرأ

اول سورة اخرى يقول ايه الحمد لله الذي انزل على عبي كتاب - 00:32:27

الحمد لله اللي فيه اكتاب والا كنا ضعنا الحمد لله ممكن ما نفهمش لما بتيجي سورة الكهف الا اما تخلص سورة الكهف وترجع تاني

من الاول تفاجأ بكمية فتن فتن في الشيطان وفي الدنيا - 00:32:46

السلطان والعلم اذا وناس ضلت طوال هذه الفتن فعلا الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب. والحمد لله انه لم يجعل له عوجا. ما

حدش عارف يلعب فيه انه مش هيعوجك ابداء ان هذا القرآن يهدي بالتى هي حقوق. ده نعمة. احنا ممكن ما نبقاش عارفين -

00:33:03

مقتضياتها ولا تبعثها لان في كتاب لا يبدل ولا يحرك كتاب بني اسرائيل ترك الله عز وجل ابواب العلماء فبدل وعرض الحمد لله ان هنا

كتاب. والحمد لله الف مرة ان هذا الكتاب ليس له عوجا - [00:33:28](#)

طيبا اي يقيم الناس. يعرفهم صح من الغلط. هو القيم على الناس قيمة جودي وبسر شديدا. الحمد لله بالكتاب الحمد لله ان ربنا

اصطفى النبي صلى الله عليه وسلم ونزل عليه هذه الشهادة - [00:33:50](#)

الحمد لله ان احنا من امة النبي صلى الله عليه وسلم. الحمد لله ان احنا من امة القرآن. نعم عظيمة. لا نعلم قدرها. ولا تجد. وان تتولوا

نستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا - [00:34:08](#)

نعوذ بالله من الاستفتاء. اسود الحروف شعوري الجيل اللي مات في كثير تعود وكانت قدام الفرصة وضيعها الكيف الكبير اللي بيموت

في الدين والاولاد الصغيرة دي جيل اللي رفض يتبع الشريعة - [00:34:22](#)

وانه كان سبب في هذا الدين. وان كان سبب لاولادي يعيشوا اسوأ شعوب يشعر بها الانسان انه يتسبب البلد انه يتسبب فيه من حوله

ولنفسه اولاً هذا وصائر الناس تلخص من هذا الدين هذا مصالح للناس. وهدي ورحمة لقوم يوقنون. طب لو احنا ما مشيناش على

البسطاء - [00:34:41](#)

لو احنا اعرضنا زي ما نبي المسلمين لو احنا اختلفنا باقيا من اللي يناسبنا القرآن وعدد نتخانق مع بعض لو اختلفوا الا من بعد ما

جاءهم العلم باطل. قعدنا نحصد بعض ونتخانق بسيدنا القرآن ولا كانه موجود. ايه اللي هيحصل - [00:35:07](#)

لان شهواته بتنتشر هيحصل ان هنبقى عايشين في غابة يقول الله عز وجل في الايات التي تليها الذين اجتاحوا السيئات ان نجعلهم

كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء وحيمهم ومكروه ساء منهم - [00:35:23](#)

اجتروا فعلا بتاع اعزكم الله الكلاب والسباع لما تكون فريسة يلو السباق كله ذي ناب لما يجي ياكل فريسة ويمسك فريسة ويموتها

لازم يجرح فيها كلها الاول عشان خاطر معايا - [00:35:44](#)

يبقى داخله شهوة عارمة تجاه هذه الكنيسة. من فجوره في هذه الشهوة حتى لو كانوا مش مشكلة ده فعل اجتروا السيئات الفجور

في المعاصي مش مجرد اكتسبوا السيئات او عملوا السيئات زي ما بنقدم لا هنا ربنا جاب فعل لم يأت بالقرآن لكن الى الموجع -

[00:36:01](#)

اجتروا السيئات فهو في المعاصي خلاص كل واحد يقول لك انا عندي حرية مطلقة. كينا لم نسمع بها من قبل. حرية حب اعمل لا

داعي. ما فيش حاجة اسمها النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:36:23](#)

بتشبيهه بمجتمعنا سفينة وان في ناس في اعلى السفينة وفي ناس في اسفل السفينة. وناس في اسفل السفينة عايزين مية. فعايزين

يعملوا حفرة في السفينة بتعملوا ايه انا بعرفهم انا جيت جنبك انا حر. اعمل اللي انا عايزه. يقول النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:36:40](#)

فان هم تركوه وما ارادوا هلكوا جميعا. المجتمع ده سكيمة واحدة ما فيش حاجة اسمها ان خريجي المطلقة في الوجوه العزيمة. ما

فيش ده مش موجود في العالم ولا في الدنيا. وفي حاجة اسمها دم الزبالة واطرح ما انا عارف - [00:37:03](#)

واولع في الموضوع اللي انا عايزه اوكل عرييتي في المكان اللي انا عايزه. مش موجود. ده بيضرني ولا في اتنين ولا في اي شيء في

العالم ده بيحول المجتمع لما نشوفه لما نشيل الشريعة الى نزعنا شريعة رب الارباب عشنا في شريعة الله. دي قاعدة لما - [00:37:19](#)

راح تبعده عن الشريعة اللي ربنا جعلها النبي صلى الله عليه وسلم جعله عليه ثم جعلناك على شريعة من الامر تتبعه. لو سبته دي

هتعيشه في مجتمع بيجتهد عادي ممكن يبقى منزومة - [00:37:39](#)

واطفال التعليم ممكن تشاهد اي شيء موجود بينشر على العالم. اي شيء لازم اي فكرة خبيثة عامل بل ممكن تجد في الشارع

اي موقف عادي. يفعل ما يشاء. الموضوع انتقل الى الاشتراك - [00:37:52](#)

ما فيش موضع ما فيش شريعة تربطه. ما فيش. حسب الذين اجتروا سيئات ان يجعلهم كالذين امنوا عنه صلحا. سواء محياهم

طوب لا يمكن ابدأ المجتمع ان يختار شريعة ربنا يتساوى زي المجتمع ابدأ. لا يمكن ساعة ما يحكمون - [00:38:12](#)

وخلق الله السماوات والارض بالحمد. فالسماوات والارض مبنية بالحق ده نزام السماوات والارض كله انتم السماوات والارض وخلق

الله السماوات والارض بالحق. وهم لا يؤمنون لما ترك الشريعة واجترح السيئات بدأ يحس في وراه روحه. عايز بيان تيجي الاية بتاعتها افرايت من اتخد بالله - [00:38:35](#)

فرايت من اتخد اله هو واطله الله على علم اي صوت واتيانه بينات من الارض لنصبح المسلمين دي في الشريعة وتجترح السيئات وتتعبد به الهوى وتتقرب للهوى وتخلي الهك هو الهوا معقول وهي عارفة ان القرآن حق وعارفة في السنة حق واضله الله على علما نوعا؟ نعم - [00:39:01](#)

ورأيت من اتخد الها هوا واضله الله على علمه وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره هشام. فمن يهده من بعد الله افلا تفكرون بعدها اجترح السيئات بعدها اتخد الهه هواه بعدها وقالوا ملائكة حياتنا الدنيا نموت - [00:39:35](#)

ونحن ما يريدنا الا التقوى. بقى ملحد ما فيش ده المشركين ايام الصلاة ما كانوا بيقلوا في ملابس الاصنام دي بنعبده لتقربنا الى الله كله. لا بعيدا عن الشريعة مش كفاية. شوفوا التطور اعراض عن الشريعة الخطوة رقم واحد. خدوا رقم اثنين اشترى السيئات. خدوا رقم ثلاثة - [00:40:01](#)

خطوة اربعة وما لهم بذلك من علم الا يؤمنون. واذا تتلى عليهم اياتنا بينات ما كان حجتهم الا كنتم صادقين. قل له سم يريدكم سم يجمعكم الى يوم القيامة. الى احبتي في الله لك الملخص - [00:40:25](#)

بصورة الشريعة في سورة الجاثية ربنا بيعرفنا نموزج امة فضلها الله عز وجل بالنعم الدينية والدنيوية وفتح عليهم الخيرات اعرضت فاستبدلها الله عز وجل. واعطت التشريد والتكليف مكانة لامة النبي صلى الله عليه وسلم لوحده. امة مشرفة. امم مكلفة. ان هي تنشر الخير للعالمين. امة مسئولة عن العالم - [00:40:49](#)

امة هتسأل عن المسجد الاقصى الارض وغربها تسأل عنها. احنا هنسأل عنهم. تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. وما ارسلناك الا رحمة للعالمين لسيد النبي صلى الله عليه وسلم عالميا واحنا من امة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:15](#)

لو احنا طبقناش ده هنمشي بعواد عن الشريعة استبدال السيئات الهنا الدنيا اوتوا لها نعوذ بالله. نسأل الله عز وجل ان يستعملنا النشاطين. اللهم استعملنا ولا تستفدنا اللهم اجعلنا من اهل قوانا - [00:41:37](#)

الذين هم اهلك وخاصتك. اللهم استعملنا لنشر سنة نبيك صلى الله عليه وسلم. اللهم اهدنا واهدي بنا واجعلنا اللهم اجعلنا سببا من اهتدى. اللهم اجعلنا سببا لمن اهتدى. اللهم اجعلنا مفاتيح للخير. مغاليق للشر يا رب العالمين - [00:41:56](#)

اللهم اصلح الفتن عن بلادنا وعن سائر بلاد المسلمين. اللهم جنب بلادنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم احقن دماء المسلمين. اللهم صفنا واجمع شؤوننا ووزع الشيطان من بيننا. اللهم واحي صوتنا على اتقى قلب رجل منا يا رب العالمين. اللهم اصرف عن بلاد -

[00:42:16](#)

الفتن ما ظهر منها وما بطن وعن سائر بلاد المسلمين. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم استعملنا ولا تستبترنا. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وقتلوا لهذا واستغفر الله لي ولكم سبحانه اللهم وبحمدك

نشهد ان لا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:42:36](#)

- [00:42:56](#)